

حلقات نور على الدرب (620) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع ابي علاء المصري يقول بانه شاب - [00:00:36](#)

عازب ارتكب كثيرا من الذنوب وبعدها استغفر الله ثم رجع مرة ثانية لذات الذنوب. ثم ندم واستغفر وهكذا ماذا افعل؟ علما باني كثيرا ما اتعرض للوساوس في شأن الاسلام والايمان والصلاة - [00:00:52](#)

وكل شيء علما باني اعرف باننا على حق والحمد لله لكن تأتيني هذه الوسواس التي تصيبني بالشك في الدين والايمان ولا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:09](#)

الجواب بالنسبة لما يحصل عندك من الوسواس في شيء من امور الدين فهذا من نزغات الشيطان وعندما يحصل عندك شيء من ذلك فاكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وكلما اكثرت - [00:01:31](#)

من الاستغفار ومن الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ومن ذكر الله جل وعلا فان الشيطان يبتعد عنك كما قال تعالى من شر الوسواس الخناس هو لا يخنس الا عندما يكثر الانسان - [00:02:09](#)

الذكر والدعاء والاستغفار وما الى ذلك اما بالنظر للذنوب التي عملتها فان الله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - [00:02:30](#)

الرحيم فعليك التوبة والاستغفار من جميع الذنوب التي عملتها. ولا يحصل عندك يأس او قنوط فقد قال جل وعلا في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين. فهذه دعوة - [00:02:56](#)

الكفار للتوبة من الكفر وما دون الكفر من باب او لا من ناحية التوبة. لكن فيه ملاحظة بالنظر لانك تتوب توبة كاذبة تستغفر ولكنك عازم على اتيان هذا المنكر. ولا يجوز للانسان ان يتوب - [00:03:22](#)

متلاعب لان هذا يكون فيه تلاعب مع الله جل وعلا. فاذا ثبت فتتوب توبة صادقة تندم على الفعل وتعزم على الا تعود اليه وتقلع منه هذا في حقوق الله وفي حقوق الخلق. ويزيد حق المخلوق انه اذا كان مال فانك تعيده لصاحبه - [00:03:47](#)

واذا كان في عرض فانك تستبيح صاحبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة من الجزائر تذكر بان زوجة خالها المتوفى وبناتها مشغولين بعيوب الناس والغيبة والنميمة ونحن نريد مقاطعتهم فيما يغضب الله جل وعلا - [00:04:13](#)

مما اثار غضب امي واصبحت تدعو علينا واصبحت تخالطهم اكثر مما كانت عليه في الماضي وتقول اذا لم تأتوا اليهم فانا غاضبة

عليكم فما الحل عندكم الجواب الحل نصحهم وبيان ان هذه الامور التي يفعلونها والاشياء التي يقولونها انها محرمة - 00:04:30
في دين الله جل وعلا وانهم اثمون عندما يباشرون هذه الاعمال. فاذا نصحوا مثلاً يعني نصحتهم مرة ومرتين ثلاث فبعد الثلاث تقاطعونهم اذا لم يقبلوا نصحكم واما غضب الام في حالة ما اذا لم تصلوهم فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله -

00:04:57

توفيق احسن الله اليكم هذا المرسل من مكة المكرمة حاء نون ميم يقول هل يجوز ان اصلي الليل وترا بثلاث ركعات فقط وماذا اقرأ في هذه الصلاة الجو نعم يجوز ان تصلي الوتر ثلاث ركعات في سلام واحد - 00:05:26
تقرأ في الركعة الاولى بالفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى وتقرأ في الثانية بالفاتحة قل يا ايها الكافرون وتقرأ في الثالثة قل هو الله احد فاذا رفعت من الركوع في الركعة الثالثة فانك تدعو - 00:05:46

دعاء القنوت وان صليت خمسا بسلام واحد او صليت سبعا بسلام واحد او صليت تسعا في سلام واحد فالامر في ذلك يعني فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق الله اليكم يقول بانه اهتدى بحمد الله. ولكنه يريد ان يتحلل من المظالم التي عليه - 00:06:02
ظروفه المالية الصعبة ولا يستطيع فماذا يفعل بالنسبة لهذه المظالم اليوم اما المظالم التي من حق الله فانه يتوب منها واما المظالم التي من حقوق الخلق كما كان من ارض ويستطيع ان يستبيح صاحبه فانه يستبيحه. واذا تعذر عليه ذلك فانه يدعو له - 00:06:26
له ويهدي اليه بعض ثواب الاعمال كالصدقة والعمرة والحج وما الى ذلك واذا كان من ناحية الامور المالية وانت تعلم اصحابها فاذا امكنك ان تستبيح الشخص الذي تعرفه تبين له حقه وتستبيحه ويبيحك فهذا يعني ليس فيه شيء - 00:06:54

واذا لم يحصل استباحة او انك واذا لم يحصل استباحة فان الحق يبقى في ذمتك حتى ييسر الله ووفاءه. واما اذا كنت لا تعرف صاحب الحق وتعرف مقدار الحق فانك تتصدق به متى ايسرت يعني متى تيسر لك مال فانك تتصدق به - 00:07:23
على نية صاحبه. لكن لابد من التوبة بالنظر الى المستقبل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عوض سالم يقول هل يجوز العمل في محل لبيع المواد الغذائية؟ ويوجد مع هذه المواد الغذائية السجائر بكافة انواعها - 00:07:49

الجواب هذا المحل يجمع بينما يجوز التعامل فيه وما لا يجوز التعامل فيه والشخص الذي يشتغل يقدم من الزبائن المشروع والممنوع ويستلم ثمن المشروع وثمرت الممنوع فهو اثم لا بالنسبة لما - 00:08:12

اذا تناول المشتري من هذه الامور المحرمة او استلم الثمن. اما صاحب المحل فانه اثم في بيع هذا الشيء هذا من جهة. والمال الذي يتحصل عليه وهو قيمة لهذه للدخان فانه حرام عليه وبالله التوفيق - 00:08:43

احسن الله اليكم يقول عندنا في اليمن يقوم الرجال بتدريس البنات في المرحلة الاعدادية والثانوية هل يجوز للبنات ان تدرس في هذه المدارس الجواب اذا كان الرجل يدرس البنات وجها لوجه - 00:09:11

يعني بدون حائل مثل ما يحصل في الجامعات الان عن طريق الشبكة اذا كان هناك تدريسا على هذا الوضع فلا يجوز واذا كان عن طريق الشبكة فليس فيه بأس وبالله التوفيق - 00:09:30

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين من الاردن ابو عبدالرحمن يسأل عن حكم قطع الصلاة سواء كانت السنة او الفرض لاجابة متصل او الهاتف او الرد على بعض المتحدثين - 00:09:46

الجواب اذا دخل الانسان في صلاة الفرض فلا يجوز قطعها لما ذكر وكذلك اذا دخل في صلاة النفل فانه لا يجوز له ايضا قطعها لما ذكر لانه في دخوله في الصلاة واقف - 00:10:08

بين يدي الله جل وعلا وعندما يقوم بهذه العملية يترك الصلاة ويقوم بهذه الاعمال يكون قد جعل هذه الاعمال احق وافضل من حق الله جل وعلا فلا يعملها وبالله التوفيق - 00:10:33

احسن الله اليكم اسأل عن حكم قطع قراءة القرآن لاجابة بعض الزملاء وهم جلوس الجواب اذا كان الشخص يقرأ القرآن وعنده بعض الاشخاص يسألونه سؤالاً هم محتاجون الى اجابته فانه ينظر الى مقطع مناسب ويقف عنده ويجيبهم عن سؤالهم ثم -

00:10:54

يرجع ويستأنف القراءة وبالله التوفيق احسن الله اليكم حكم النظر للمرأة الاجنبية. على الرغم انني احافظ على الصلاة واصوم الايام البيض واقرأ القرآن لكنني مبتلى بهذا الامر ارجو التوجيه وان تدلوني على امور اذا عملتها ازال الله عني هذه الفتنة - [00:11:22](#) الجواب اولاً ان الله سبحانه وتعالى امر امر بغض البصر غرض بصر الرجل عن النظر الى من لا يحل له النظر اليها وهكذا بالنظر للمرأة يعني امرها بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضون من ابصارهن - [00:11:45](#)

وهكذا سائر الوسائل التي من شأنها ان تحدث فتنة بين الرجل وبين المرأة. ولا فرق في ذلك بين ان تكون من المرأة او ان تكون من الرجل ثانياً ان الشخص يتجنب - [00:12:23](#)

المواقع التي تكثر فيها النساء فانا شاهدت اشخاصاً يأتون من الاسواق ويكثر وجودهم في المواضع التي تكثر فيها النساء هو بهذه الطريقة يكون ومن جهة ثالثة الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب - [00:12:44](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وهذا السائل اذا كان اذا لم يكن متزوجاً ويستطيع الزواج فانه يتزوج اذا لم يستطع يصوم واذا - [00:13:15](#)

فكان متزوجاً وزوجته لا تكفيه فانه يتزوج ثانية وثالثة ورابعة ولا ولا يستسلم للشيطان لانه يكون اثماً في ارتكاب هذه الامور حينما آآ يعني يتعرض لها والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست لك الثانية - [00:13:37](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ما بانه يعمل عند والده في محل تجاري وهذا المحل يبيع فيه الوالد امور كثيرة لكنه يأمرني بشراء الدخان وبيعه فهل يجوز لي ان اطبع والدي رغم اني اعمل عنده وليس لي عمل اخر - [00:14:07](#)

الجواب لا يجوز لك ان تطيعه لا في شراء الدخان ولا في بيعه لانه محرم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول حكم اتفاق بعض المال على نفسه وزوجته من مال والدي الذي - [00:14:27](#)

اه اخذه من البيع في متجره دون علمه. علماً بانني اخذ فيما يبدو يقول مرتب او شيء من هذا الجواب لا يجوز لك ان تأخذ من مال ابيك الا بعلمه - [00:14:45](#)

لأنك تشتغل عنه عنده وتستلم راتباً منه في مقابل عملك هذا الراتب هو الذي تصرف منه على نفسك وعلى زوجتك وعلى اولادك واذا اردت ان تأخذ شيئاً خارج عن الراتب فانك تستأذن والدك والا فيجب عليك رد - [00:15:07](#)

ما اخذته سابقاً الى مال والدك بدون علمه بان اخذك هذا المال من مال والدك بدون علمه هذا فيه فضل لك على اخوانك. ولو ان والدك اذن لك في فعله ان يسوي بين اخوانك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدوا بين اولادكم - [00:15:35](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين من فيما يبدو من جمهورية مصر بدوي محمد يقول انا اسكن مع جماعة كثير ما يكون مزاحم بالكلمات البذيئة والسيئة - [00:16:07](#)

وعندما ينكر عليهم ذلك وان المرأة محاسب على كل كلمة يقولها يبادرونني بان هذا مزاح ونحن لا نفتاب احداً بل نقول هذا من باب الترويح على النفس وليس بالمحرم. فما رأيكم - [00:16:21](#)

الجواب المزاح له ثلاثة شروط او جواز المزاح له ثلاثة شروط ان يكون صدقاً والا يتكرر والا يغضب منه الممزوح عليه فاذا توفرت هذه الشروط فلا مانع من استعماله. اما اذا كان المزح - [00:16:35](#)

يكون فيه ارتكاب بشيء لاي وجه من وجوه المحرمات فالواجب على من حضر ان ينصحه فاما لم يقبلوا فانه يهجرهم لعموم قوله جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك - [00:17:02](#)

الشيطان هنا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في يوم من الايام لقيته ثعباناً فقتلته فقال لي احد اصحابي انه لا يجوز قتل ربما يكون ثعبان مسلم. لانه ثبت ان رجلاً في عهد - [00:17:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذى ثعباناً فقتله الثعبان. ولما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اذاه ولا اتذكر بقية القصة. فهل هذا صحيح الجواب اذا وجد انسان ثعباناً لكنه - [00:17:40](#)

يعني حصل منه اذى عليه فانه يقتله وبالله التوفيق الله اليكم يقول نأكل واحياناً يفيض من الطعام ومنا من يرمي طعامه في سلة

المهمات اجلكم الله ومنا من يذهب به الى حظيرة الدجاج ويقول في كل ذات كبد - [00:17:58](#)

قاطبة اجر. فهل اذا فاض منا بعض الطعام يجب علينا ان نذهب به الى الحيوانات؟ ام يجوز لنا رميه الجواب من شكر النعمة ان

الشخص اذا كان عنده فضل من طعام - [00:18:16](#)

لا يحتاج اليه كما يبقى من اه من من اه يعني من كما يبقى من الغداء او من العشاء فانه لا يجوز له ان يضعه في سلة المهمات يعني

الذي تأخذه البلدية ولكن يجعله مثلا - [00:18:33](#)

للهيمة او للدجاج او للطيور عموما. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تذكر تعامل زوجها معها ومع ابنائها وانه يستخدم كلمات سيئة اجلكم الله يقول لبناته مثلا قومي يا كلبة يا حمارة ونحو ذلك من الالفاظ اذا اراد شيئا

وهو يضرب زوجته بالايام الكثيرة - [00:18:57](#)

وهو مقتدر ولا ينفق عليهم الا اليسير ويمنعهم من المكالمات اهلها في الهاتف ويمنع بناته من بعض الاشياء. تقول نريد حلا فهل يجوز

لنا طلب الطلاق من مثل هذا الرجل - [00:19:21](#)

الجواب اذا كان الواقع كما ذكر فجميع هذه الامور لا تجوز لا بالنسبة لما يحصل منه من اذى بلسانه على زوجته وعلى اولاده وكذلك ما

يحصل منه من التقتير على اولاده وزوجته. لان نفقتهم واجبة عليه شرعا - [00:19:37](#)

وكذلك من ناحية منعه لها من ناحية انها لا تكلم يعني يمنعا ان تكلم اهلها فهذا لا يجوز له اما فيما يتعلق بالطلاق فاذا كان الرجل

يصلي ويصوم يعني يعني يحكم عليه بانه مسلم - [00:20:04](#)

فانا انصح البقاء معه. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان البقاء معه ينشأ عنه التنام الاسرة لان لان الاولاد عندما يحصل الطلاق يحصل

عندهم شيء من عدم الاستقرار النفسي والفكري والعقلي - [00:20:32](#)

فتحصل عندهم ذبذبة والمرأة اذا طلقت تزوجت والزوج اذا طلق المرأة تزوج الاولاد يعيشون بين امهم وزوجها لا يريدون وبين ابهم

وزوجته لا تريدون وقد ينشأ عن ذلك فساد في اخلاقهم لعدم وجود من يحميهم ولوجود الفراغ الذي فقده ولوجود - [00:21:01](#)

فراغ ويملاونه بهذه الامور المحرمة ويكون السبب هو الام او الاب او هما فعلى كل منهما ان يتقي الله في الآخر وبالله التوفيق احسن

الله اليكم هذه مستمعة من الجزائر تذكر انها فتاة حريصة على ذكر الله والحمد لله - [00:21:32](#)

خاصة اذكار المساء والصباح والنوم والاستيقاظ تذكر الاوراد قبل النوم الا انها كثيرة الاحلام المزعجة. تقول ما الفرق بين الحلم

والرؤيا؟ فانا كثيرة المنام او كثيرة ما كثيرا ما ارى في المنام احلاما مزعجة - [00:21:56](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان ينام فانه يستعمل الورد يقرأ فاتحة الكتاب واية الكرسي واخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه

الى اخرها ويقرأ ايضا سورة قل هو الله احد - [00:22:14](#)

وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يسمي وينام ولا واذا عمل ذلك فيندر انه يرى مزعجة وبالله التوفيق احسن الله اليكم

تقول اذهبوا الى اقاربي وانا اعلم ان طعامهم اكتسب ببعض الطرق الغير شرعية من مال حرام هل اكل - [00:22:43](#)

واذا اكلت فماذا يترتب علي؟ وهل انا اثمة مع علمي بان اموالهم حرام الجواب لا يجوز لك الاكل من طعامهم اذا كنت تعلمين انه من

كسب حرام وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما الطريقة الناجحة التي يتبعها المسلم قصد التخفيف من الاضطرابات النفسية الناتجة

عن المشاكل والهموم والكروب - [00:23:07](#)

الجواب الله جل وعلا يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب وجاءه رجل فقال يا رسول الله اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله

فعلى الانسان ان يكثر من ذكر الله جل وعلا - [00:23:40](#)

وذكر الله يسير. لا يحتاج الى كلفة بدنية ولا مالية ولا مكانية ولا مجرد ان الانسان يحرك لسانه مع تواطؤ قلبه ولهذا موسى عليه

السلام قال يا ربي علمني دعاء ادعوك به - [00:24:04](#)

هلا يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن والارضين

السبعة في كفة. ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله. نعم. فعلى الانسان ان يكثر من - [00:24:26](#)

ذكر الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول ما حكم بعض الاناشيد التي تسمى عندنا بالانشيد الدينية مصحوبة

بالموسيقى ويكون هناك ايقاع وتمايل ورقص من بعض المنشدين في بعض المناسبات - [00:24:46](#)

الجواب اذا كان الواقع كما ذكر فان هذا لا يجوز اذا كان الامر كما ذكر فان هذا لا يجوز. وبالله التوفيق احسن الله اليكم ابي لا يصلي وان صلى يوما لا يصلي سنوات وهو الذي ينفق علينا هالمأكل والملبسي يعتبر حراما علما انه تارك للصلاة تهاونا وليس كفرا بها -

[00:25:06](#)

الجواب تارك الصلاة كافر والذي يصلي ويترك كافر ايضا اما فيما يتعلق بالمال فاذا كان من كسب حلال فلا مانع من الاكل منه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله

بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - [00:25:29](#)

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون -

[00:25:57](#)

برنامج نور على الدرب ايضا نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على فاكس البرنامج اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة شكرا لطيب المتابعة نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة مع اسئلة واستفسارات اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:14](#)